

النظام الرجعي العميل بالاردن يقدم لاصحابها قائمة

بالتقويضات التي يطلبها... بعد المواقف الجريئة

الرشوة الاميركية والبريطانية للنظام العميل

وقال صحف «نيويورك تايمز» المظلمة - في عددها الصادر في ٢٢ تشرين الاول ١٩٧٠ - «ان واشنطن اردت من هذا الطلب ان تعرف ما يتوجب عليها ان تدفعه» كتمويض للخسائر التي نتجت عن تلك المحاولة التي تمت تخطيطها ومساعدة اجهزة مخابراتها المختصة .

فبعد المساعدة العسكرية التي اخذت اكثر من شكل واحد والتي دفعتها واشنطن للنظام الاردني القائم مع اي مساندة من الخارج للقائمة الفلسطينية قد تنهده ، ولصانعة هذا النظام من الاهبار ، نعم واشتغل الان وبعد توقف القتال الى المضي في انعام الشق الاخر في مساعدة النظام على البقاء والاستمرار ، بتقديم التمويلات العسكرية والمادية لتمكين النظام من مواجهة الخسائر المادية الالهة للمحاولة الدموية والاثر السلبي لها على اقتصادات البلاد ، والتزعم ان تكون طويل الاجل .

وقد ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الرد الاردني على الطلب الايركي سفسمن التقديرات التالية التي على ضوءها ستتم وشان النظام الاردني :

- ان الحرب الاهلية ستستأنف في مجمل الانتاج القومي الاردني ، الذي يبلغ ٥٠٠ مليون دولار . وقد بلغت قيمة الانخفاض ١٤٠ مليون دولار !
- التموين عن الخسائر الخاصة والخسائر في الملكة ، (هذا اذا قررت الحكومة دفعها) - واستغل قيمته ٧٠ مليون دولار . وهذا الرقم سيمثل كلفة ترميم واصلاح التجهيزات المصابة والخاصة ، وحوالي ٧ ملايين دولار لغاتمة الحرجي .
- سطر في الموازنة - فما عدا التفات العسكرية - عجز يصل الى ٢٥ مليون دولار لعام ١٩٧٠ ، وايضا لعام ١٩٧١ - كذلك تتوقع ان يبلغ العجز في برنامج التنمية للعام القادم ، ١٢ مليون دولار .
- ان هذه التقديرات لا تشمل الآثار السلبية على النشاط التجاري وظروف تشجيع وتنظيم اجمل حركة التحرر الوطني العربي ، والمساعدات المالية اللينة للاردن ، وفراغ حكومة الكويت بتلقي مساعداتها للاردن في ايضا .
- تقول التقديرات الرسمية ان على الاردن ان يجمع من ١٢٠ مليون دولار في الشهر الايام القادمة فقط لمواجهة ميزانيته المدنية والتزيم او التموين عن الخسائر المدنية للحرب الاخيرة .

تحية للذكرى السابعة لثورة اليمن الجنوبية

في الذكرى السابعة لثورة الرابع عشر من اكتوبر في اليمن الجنوبي ، وجهت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، والجهة الشعبية الديمقراطية ، رسالة مشتركة الى مجلس رئاسة الثورة ، جاء فيها :

« ان ثورة الرابع عشر من اكتوبر نقطة مفصلية على خارطة العمل الوطني التحرري غير مسارة التقدمي ، ومحفة بوردية مكرس اعداءه على مجمل الحركة التقدمية العربية ، ودرست خلف منته السقوط الطامحة الى التزاع حربها من برانس الاستعمار وعملاته الاقطاعيين والكومبرادورين ، كسر طوق التخلف المصروب على جماهير الجبايع . وان اشبال ثورة ردافان ، ثورة العمال والفلاحين ، عبر صفة الكساح المملح ناري في اشكال التفتاح لترجمة مبدأ العنف الثوري ضد امس القوى الكولونيالية الاستغرافية والرجعية ضد واقع الجوع والبؤس ، وفسد الاستعمار الاقتصادي والسياسي للشعوب . وان قيمة هذه الثورة .. في مضامينها التقدمية وعمقها التاريخي ، ودرورها العربي التحرري والتقدمي وتاريخها العالمي مع الثورات التحررية والتقدمية ، وهي مكسب كبرى المقاومة الفلسطينية ، وسيطرة الثورة المسلحة في الخليج العربي ، ومنعطف اجمل حركة التحرر الوطني العربي ، وتبرزوا لكل قوى الجبهة المادية للامبريالية . وان ثورتنا الفلسطينية تعتبر ثورة الرابع عشر من اكتوبر حلقة طيما لها ، واستمرارا تاريخيا للثورة العربية ، البروليتارية في مضامينها الاقتصادية والاجتماعية والوطنية » .

وقد تمت الامين الاول في رئاسة الجمهورية برد على الرسالة ، وجاء في الرد :

« تحية الثورة الدائمة .

تلقى الاخ سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة بهتكم الحارة التي تعبر عن اعماق مشاعر الود والاخاء ، بمناسبة الذكرى السابعة لثورة ١٤ اكتوبر الخالدة التي شكلت منعطف تاريخيا هاما في تاريخ الحركة الوطنية ، وجسدت اليادية والاهداف الثورية التي اسطاعت بفضل لاجم الجهاديين العمالية ، والفلاحين الفراء المدمين من كس وجود الاستعمار البريطاني ، وبتوجيه الضمير بزوغ عهد الحرية والاشتراكية ، بزوغ الدولة الجديدة للمعال وقيام جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية في ٢٠ نوفمبر ١٩٦٧ . ان هذا الانتصار ليس انتصارا للشعب اليمني وحده فحسب ، وانما انتصار للطبقة العاملة والشعوب المتكافحة من اجل نيل حريتها وبنائها ووطنها . ان ثورة الرابع عشر من اكتوبر تعد حلقة هامة في تاريخ المقاومة الفلسطينية ، وسيطرة الثورة المسلحة في الخليج العربي المتحد ومنعطفها لحركة التحرر الوطني العربي ، وسندا لكل القوى المادية للامبريالية العالمية والاستعمار بشكبه التقدم والجديد .

« مدار الثورة » ، وتصل الى ميناء المعبة أيضا .

ولم تتردد الصحيفة في ان تصيف بأنه يوجد احتمال لتلبية حاجات النظام الاردني من داخل العالم العربي ، كما في السابق . وتري سان العربية السعودية وحدها ستواصل مساعدتها للاردن ، ولكنها لا تريد قيمة هذه المساعدات لانها ، حسب ما تقول الصحيفة ، تعاني من عجز في الموازنة ، وتتردد من عهد التزاماتها الحالية ، ولان دولة اكثر تراه - الولايات المتحدة - قد عمت الاردن تحت جناحها .

واكتلترا أيضا تساعد

وكانت مسألة قدرة النظام الاردني على عدم الانهيار ومسألة قدرته المالي على الاستمرار ايضا مجال اهتمام لندن الى جانب واشنطن . وكانت صحيفة «الفاينانشال تايمز» اللندنية المظلمة - عدد ٢٤ ايلول ١٩٧٠ - قد نشرت تقريرا يدور عن معركة الاردن الاقتصادية من اجل البقاء . وقالت في تقريرها حول الاثر الاقتصادي للمعارك الدامية على هذه المسألة ، انه لم يكن في ذهن المصياط الاردنيين عندما بدأ القتال ، ولكن هؤلاء الذين يتطلعون الى فامية الاردن للبقاء والنمو بدأوا يساءلون كيف يستطيع هذا البلد الذي يزوفه الصراع ، ان يستمر اقتصاديا في اي شكل جديد قد تنهده ، ويمكن اجازة اهم ما ورد في تقريرها هذا ، والذي يظهر هشاشة النظام الاردني الاصطناعي الذي يعتمد في بقائه واستمراره على المساعدات الخارجية ، بالتحاق التالية :

- ان الحرب الاهلية عملة مكلفة لاي بلد ، ولكنها مكلفة للاردن بشكل خاص كبلد ليس لديه موارد طبيعية الا الفوسفات .
- ان الاردن ما زال يعاني من خسارة الضعة الغربية التي كانت توفّر ٢٨٪ من مجمل الدخل الوطني حتى حزيران ١٩٦٧ .
- ان التقدير الاول للكلفة العسكرية

اجتماع حسين مع ابا ايبان

فيما يلي النص الحرفي لاجد مقاطع مقال كتبه «يوري فريسي» لجلية «ذي مسلم وورلد» بعد كانون الثاني ١٩٧٠ ، بعنوان «العام الثالث لحرب حزيران» :

« كان الهدف الرئيسي للثلاث حنين استعادة الضفة الغربية ، وكان يعرف انه بالامكان تحقيق ذلك فقط من خلال تسوية . ويستطيع ان يسمي ثل هذه التسوية فقط بواقفة عبد الناصر . وفي تشرين الاول ١٩٦٨ حصل عليها ، مع تحفظ واحد . قال له عبد الناصر ، حسب مصادر يمكن الاتهاد عليها : « تستطيع ان تفلح ما تريد . ولكن اذا تخليت عن القدس فان التاريخ العربي لا يمكن ان يفر لك » .

خلال ذلك الشهر اجرى الملك حسين محادثات سرية في لندن مع عدد من الاسرائيليين . اهمهم كان ابا ايبان ، والدكتور يعقوب هيرتزوج ، كبير مستشاري اشكول الميسايسين ، قال الملك انه مستعد لبدء مفاوضات رسمية مع اسرائيل في نيويورك ، بشرط ان تعلن اسرائيل اولاً بانها لا تسعى الى ضم اي جزء مهما كان . وعلى اية حال فهم ان حسين كان مستعدا للموافقة على وضع خاص للرب في القدس حتى تهاج وحدة المدينة ، وعلى بعض التبدلات الفرعية للحدود ايضا » .

المصارف الفرنسية والعربية تشدد قبضتها لخدمة الاستعمار الجديد

جرى مؤخرا حدثان ميدان الى الانهاس الماحولة الفرنسية المستمرة منذ حرب حزيران للثقل التجاري والمالي في الوطن العربي ، والحلول قدر الامكان محل الاحتكارات الايطالية - امريكية التي اصبحت موهاما اصعب منذ ان وضعت امام الجماهير العربية علاقتها وطلاقات المظلمة مع اسرائيل .

والحدث الاول هو ان «البنك الفرنسي العربي» للشهيرات الدولية « التي أسسها في ١٧ نيسان ١٩٦٩ كل من «السويسية جيزال الفرنسية» و «السويسية دي بنك» السويسرية بالاشتراك مع عدد من رجال المال الخليجيين ، قد فسخ امواله في ١١ ايلول ١٩٧٠ لعدة بنوك عربية - واوروبية جديدة . وفي هذه المناسبة تم دفع رأسمال «البنك الفرنسي العربي» من ١٠ الى ٥٠ مليون فرنك فرنسي .

اما الحدث الثاني فهو ان «اتحاد البنوك العربية - الفرنسية» قد فتح ايضا امواله امام شركتين جديدتين هما : البنك الخارجي الجزائري ، وبنك ليبيا ، مما يجعل عدد البنوك العربية التي تشارك «الكرديبيوني» الفرنسية في هذا «الاتحاد» ، ١٧ بنكا من ١٢ فطرسي !!

ويعود فكرة تكوين هاتين المؤسستين الى الحكومة الفرنسية مباشرة ، التي ارادت ان تشارك في المشاريع العربية - الاسرائيلية فدفعت بتكليف عليهما الدولتين الفرنسية وهذا الكرديبيوني ليواسي الانحدار .

ياطر تفصح مؤامرة الوجهاء

وقد باشر البنك الفرنسي - العربي اعماله في ايلول ٦٩ ، ويقول مدير البنك السيد هنري دي كلانسن ان نشاطات هذه المؤسسة خلال السنة الماضية كانت مرضية جدا وانها تجاوزت الاهداف التي وضعت لها اصلا !!

١٩٧٠ ، ولا يزال حتى الان في فترة تمهيدية . ويعتقد مديرنا ان هدف المؤسسة لا يد ان يتحقق ، خاصة بسبب اهمية المشتركين العرب .

ولكن ما هي هذه الاهداف التي بدأت تتحقق ، والتي ينفق المراء الفرنسيون انها لا بد ان تحقق ؟

الهدف الاول هو تنمية العلاقات التجارية بين فرنسا والاطراف العربية وخاصة في الاسواق الفنته التامة (الخليج ، الكويت ، ليبيا ..) واهلها تم لدنوا جدولا باسمائهم ، واسماءهم ، وذلك بعد ان تقاسموا فيما بينهم الحصص . وراخوا يسمرسون ويتاجرون على حساب الاهالي ، ويقيضون الاعانات باسمهم . ان هذه ليست هي المرة الاولى التي يتناثر فيها «الوجهاء الحساب» على مصالح الاهالي والقراء والكادحين . فقد سبق لهم في نفس البدة ان اقتسموا اموال التمويلات التي منحت للذين بينوا الاجراء . اذ قدموا لوائح باسماءهم وليس له وجود فيقوا اموالا عنها . ولم يكتفوا بذلك . بل راخوا بطالون كل من يحصل على اي تعويض ان يدفع نصف ما قبض بحجة بناء مستشفى (حسينية) تارة ، وبحجة اعادة المبلغ (للجنس الشعبي العربي) تارة اخرى .

وقد نيين لاهالي ان (الجلسي الشيمى الاطلي) لم ياطخ اى فرش من المبالغ التي جمعت تحت ستار دفعها اليه . كما ان الوجهاء المسارتم يشيدوا الى بناء جمعا اموالا باسمه حتى الان . ويجدر بالذكر ان اللجنة شكلها القاظمي على الشكل التالي :

- عبد الله كوراني وهو رئيس بلدية سابق .
- حميد سويدان المختار الحالي للبلدية .
- ابو تزيه وهو واحد الوجهاء .

والعالم يبدو ان البنك الفرنسي - العربي نشط خاصة في مجال استقطاب الراسمال العربية الى الاسواق الاوروبية ، وخاصة الى سوق باريس . ومن الجدير بالذكر ان الراسمال المنقلبة العربية تمثل من ٢٥ الى ٤٠ ٪ من مجمل الراسمال المنقلبة في العالم اجمع !!

حلول ثورية للمسألة الفلاحية في اليمن الجنوبية

شهد الشهر الماضي انتعاشا وازجاء للاحقة هامة ، في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، تمثلت بقيام الفلاحين الفقراء بالقاء القبض على كبار الملاكين ، وقيام الحكومة بتوزيع اراضي جديدة على الفلاحين .

في قرية ناسي عقد اجماع جماهيري تكلم فيه بعض الحاضرين عن ضرورة استعمار الصراع الطبقي من اجل سطره الفلاحين الفقراء باقامة المزارع النموذجية واقامة مزارع الدولة على الاراضي المتزعة من كبار الملاكين . واكد الممثلون في هذا الاجتماع ضرورة العمود في وجه الاعداء الطبقيين ، وان ما اخذ من حق الشعب بالقوة لا يمكن استرجاعه الا بالمعنى الثوري .

هذا وقد تقرر ، والمحافظة الثالثة ، ان سعى كل عام ب (يوم توزيع الارض) فقد شهدته مدينة جعار اكبر عمله توزيع الارض على الفلاحين الفقراء في اوائل هذا الاسبوع ، بعد ان قامت لجان للاحقة توزيع الاراضي المستولى عليها ، على الفلاحين ، بتدبيرها لجان منتخبة كما تصبغ تلك الاراضي مزارع تعاونية .

اما في المديرية الجنوبية فواصل اللجان الفلاحية في منطقتي (الحصن) و « باسي » توزيع الاراضي على الفلاحين والبالغة مساحتها ٧٢٠ فدانا ، وزعت على ٢٠٤ أسرة فلاحية مدمدة . وقد امتدت هذه الاجازات لصل مدينة الرسيمة حيث شاهد المصدعون ، المحسبون والواجبان ، في اواخر الشهر الحالي ، عطسه توزيع الارض على للاحق تلك المدينة المدمسين ، حيث حصلت كل أسرة فلاحية على ٣ - ٥ افدنة حسب وضع كل أسرة انتاجيا .

تنظيم الاذاعة البولندية وغرفة التجارة الخارجية البولندية مسابقة بمنونات المشورة البولندية في العالم

وهذه هي الاسئلة :

- ١ - ما هي البضائع والمنتجات البولندية الموجودة في بلاد وما هو رايك بها ؟
- ٢ - ما هي البضائع والمنتجات البولندية التي تتمتع بالقبال في بلدك ؟
- ٣ - في اي مدينة بولندية ينظم ستويا العرض الدولي وماذا تعرف عن ذلك ؟

ان الاجابة على جميع الاسئلة تمكن كاتبها الفوز بالجائزة الاولى ، وهي رحلة الى بولندا ، لمدة عشرة ايام (اجور السفر ذهابا وايابا ومصاريف الاقامة على نفقتنا الخاصة) ، واما الاجابة على سؤال واحد فتفوز المشترك الفوز بجوائز تيمية . هذا وان الاستماع المسمر للاذاعة البولندية يمكن المستمع المتعود على الاجوبة الصحيحة على اسئلة المسابقة . يجب ارسال الاجابات لاجلة ال ٣١ من كانون الاول ١٩٧٠ واعتمادها على تاريخ ختام البريد . نرجو ارسال الاجوبة على العنوان التالي :

مطبة الاذاعة البولندية - وارسو - ص.ب ٤٦ بولندا .

كما نرجو كتابة كلفة : « مسابقة » على الطرف الذي يحتوي الاجابات ، وكذلك نرجو كتابة عنايتكم بوضوح ولتقين العربية وبلقة لغرى اوروبية .

اما نتائج المسابقة واسماء الفائزين فستداع في برامج الاذاعة البولندية بتاريخ ال ٣١ من كانون الاول ١٩٧١ .

واما سفر الفائزين بالجائزة الاولى فستحده مطبة الاذاعة البولندية في وقت تراه مناسباً .

نتمنى لسمتيننا الاجزاء حفا سعيدا وفوزا في المسابقة . مع العلم ان مواعيد بث القسم العربي هي :

- ١ - الساعة ١١:٢٠ ولغاية الساعة ١٢ ظهرا .
- ٢ - الساعة ٢ بعد الظهر ولغاية الساعة ٢:٣٠ بعد الظهر .
- ٣ - الساعة ٤ بعد الظهر ولغاية الساعة ٤:٣٠ بعد الظهر .
- ٤ - الساعة ٧ مساء ولغاية الساعة ٨ مساء .

POLSKIE RADIO WARSZAWA 1
P.O. BOX 46 POLAND

وكلها بتوقيت غرنتش